# العلاقات الأسرية
# من خلال اللعب التمثيلي للأطفال

المدرس المساعد
لبنى عبد الرسول الصراف
جامعة الكوفة - كلية الآداب

# العلاقات الأسرية من خلال اللعب التمثيلي للأطفال

**المدرس المساعد**
**لبنى عبد الرسول الصراف**
**جامعة الكوفة - كلية الآداب**

**المقدمة:**

مما لا شك فيه أن الطفل يقضي معظم ساعات يقظته في اللعب، بل قد يفضله أحياناً على النوم والأكل فهو أكثر أنشطة الطفل ممارسة وحركة. فمن خلاله يتعلم الطفل مهارات جديدة ويساعده على تطوير مهاراته القديمة، وإنه ورشة اجتماعية يعكس فيها الأدوار الاجتماعية المختلفة ويضبط انفعالاته وينفس اللعب عن كثير من مخاوف الأطفال وقلقهم سواء تم ذلك اللعب بمفرده أو مع أقرانه، وإذا فقد الطفل ذلك النشاط وتلكم الممارسة انعكس ذلك على سلوكه بالسلب بل إن غياب هذا النشاط لدى طفل ما لمؤشر على أن هذا الطفل غير عادي، فالطفل الذي لا يمارس اللعب طفل مريض .

- ينبغي أن نعلم أن اللعب دافع ذاتي حقيقي لا يكتسبه الطفل بتعزيز الآخرين له فهو نشاط تلقائي طبيعي لا دخل لأحد له في تعليمه ، فهو يعبر عن ميل فطري في الفرد يكتشف الطفل من خلاله نفسه وقدراته، ويطور إ مكا ناته العقلية والحسية بل يمكن اللعب الطفل من اكتساب قيم ومهارات واتجاهات ضرورية للنمو الاجتماعي السليم، وعلى ذلك فاللعب نشاط حيوي يمارسه كل أطفال العالم ولقد ترددت عن اللعب مقولات عديدة ظلت فترة من الزمن يوصي بها الأبناء للآباء والمعلمين للأطفال ومفادها اللعب مضيعة للوقت واستثمار سيئ للزمن

فالأب يقول لابنه يا بني لا تهدر وقتك في اللعب، يا بني اترك اللعب والتفت إلى دروسك،لا فائدة من اللعب غير إضاعة الوقت. فهل هذه المقولة صحيحة؟. وهل نستطيع من خلال اللعب ان نكشف عن ما يحيط بالطفل من جو اسري من خلال العلاقات العاطفية المختلفة التي من حوله؟

## الفصل الأول

## مشكلة البحث و أهميته

ان الانسان يعيش في عالم يتكون من أُناس اخرين فهو عالم احياء كما هو عالم حيوانات حية واشياء لا حياة لها، يولد الانسان طفلاً ويبدأ دور كل من العائلة والمجتمع في تكوين شخصية هذا الطفل. فالجماعات والثقافات التي يعيش في وسطها الطفل لها اهمية كبيرة في تحديد نمط السلوك والاتجاهات لديه حيث ان العلاقات الاجتماعية التي يعيش فيها الانسان تؤثر في تحويله الى كائن اجتماعي أي تؤثر في عملية تطبيعه وعملية التطبيع هذه هي عملية يتعلم الانسان من خلالها انماط سلوك الجماعة واتجاهاتهم وعاداتهم ومن هنا يحدث التطبيع ووسائله ومعوقاته وعملية التطبع تختلف تبعاً لنوع الجماعة والثقافة التي يعيش فيها . (السيد، ١٩٨٨، ص٢١٧)

والعائلة هي اول بيئة اجتماعية تتلقى الطفل وتعمل على العناية به واشباع جميع حاجاته الجسمية والانفعالية والنفسية والاجتماعية .. الخ من العوامل.

"فهي معهد تهذيبي وظيفتها تدريب ابناءها على الحياة ومشاكلها بصورة مصغرة لأنشاء افراد قادرين على العمل في المجتمع والتعاون مع اعضائه في سبيل خيره وخيرهم جميعاً" (النجار، ١٩٩٠، ص٧٣)

اما من حيث العلاقات الاجتماعية السائدة في العائلة وخاصة العلاقات الوجدانية فهي لها اهمية بالغة في سلوك الطفل فالجو العائلي السيء لا يتيح للطفل مجال لاشباع الحاجة للامن والانتماء وقد يولد لديه عادات سلوكية سيئة تعوق نموه.

اما الاطفال الذين يتميزون اكثر من غيرهم بالاعتماد على النفس والضبط والاستقلالية، هم اولئك الاطفال الذين يقوم اباؤهم بممارسة الضبط عليهم ويطلبون منهم اداء واجباتهم دون ان يغفلوا عن اشعارهم بحرارة العاطفة نحوهم وتقبلهم كما هم وتشجيعهم باستمرار في كل مرة ينجحون فيها في اداء الواجبات المطلوبة منهم، والآباء من ذوي هذا الاتجاه لا يكتفون فقط بأن يشجعوا اطفالهم على ما يجب عمله، بل يتابعون ايضاً تنفيذ ابناءهم لواجباتهم وهم اذ يفعلون ذلك فأنما يفعلون "بحزم" ولكن في جو عائلي يتميز بحرارة العاطفة وبعلاقة تقوم على اساس من التقبل لا الرفض او النبذ او الاهمال. (الناشف، ٢٠٠٧، ص٧٩)

والذي يساعد الطفل على التعبير عن مثل هذه الخبرات الانفعالية وتقويتها هو اللعب التمثيلي، فكل الأحداث الماضية ذات الأهمية في حياته يُعاد استرجاعها أثناء لعبه، فاللعب يعتبر ورشة اجتماعية يجرب عليها الطفل الأدوار الاجتماعية المختلفة ويحاول ان يضبط انفعالاته وينفس عن كثير من مخاوفه وقلقه من خلالها.

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في: هل ان اللعب التمثيلي للاطفال يعكس العلاقات الاسرية ، علاقة الوالدين، علاقة الوالدين والطفل، علاقة الطفل مع اخوته واخواته..؟

ولكي نستطيع ان نحدد اثر الاسرة في نمو الطفل الاجتماعي وتشكيل شخصيته يحسن بنا ان نحلل العلاقات الموجودة داخل الاسرة الى الانواع الآتية:-

١. العلاقة بين الوالدين.
٢. العلاقة بين الوالدين والطفل.
٣. العلاقة بين الاخوة والاخوات. (سلامة واخرون، ١٩٧٤، ص)

ويمكن تلخيص اهمية الدراسة الحالية في النقاط الآتية:-

١. ان علاقة الوالدين بالطفل لها اهمية كبيرة في تكوين سلوكه. فلهذا ان هذا الموضوع اثار اهتمامي لمعرفة العلاقات الاجتماعية المختلفة السائدة في العوائل والدور الذي يلعبه كل من الاب والام في حياة الطفل لكونهم مصادر الشعور بالامن والطمأنينة والاستقرار ويساهمون مساهمة فعالة في عملية التفاعل الاجتماعي لاطفالهم. ونظراً لصعوبة التعرف على العلاقات الاجتماعية بين العوائل المختلفة فضلتُ استخدام احد اساليب الاختبارات الاسقاطية وهو اللعب التمثيلي ...
٢. بما ان اللعب التمثيلي عند الطفل يعُد في مجتمعاتنا مهمش ويحيطه الكثير من المفاهيم والمغالطات القاصرة ويُستخدم كوسيلة للتخلص من ازعاج الطفل ونشاطه الزائد حيث يُنظر له على انه مضيعة للوقت والجهد، لذا اختارته الباحثة كوسيلة من وسائل التعرف على نوع العلاقات الاسرية السائدة لانه يمثل نشاط تلقائي طبيعي لا دخل لأحد له في تعليمه ، فهو يعبر عن ميل فطري في الفرد يكتشف الطفل من خلاله نفسه وقدراته، ويطور إمكاناته العقلية والحسية بل يُمكن اللعب الطفل من اكتساب قيم ومهارات واتجاهات ضرورية للنمو الاجتماعي السليم، وعلى ذلك فاللعب نشاط حيوي يمارسه كل أطفال العالم . ومع الخبرة المتزايدة بالبيئة المادية والاجتماعية يوجد تحول نحو تصور الواقع اكثر دقة متمثلاً باللعب التمثيلي.

٣. لا يوجد على حد علم الباحثة دراسة تناولت العلاقات الاسرية من خلال اللعب التمثيلي .

**أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالي الى الكشف عن طبيعة العلاقات العائلية من خلال اللعب التمثيلي للاطفال ومدى اهمية هذه العلاقات بالنسبة للطفل.

**حدود البحث:**

تجري الدراسة الحالية ضمن الحدود التالية:

١. تتناول الدراسة اطفال حضانة الرياحين.
٢. تقتصر الدراسة على جانب الرصافة – شارع فلسطين – من بغداد.
٣. تجري الدراسة لعام ٢٠٠٩-٢٠١٠ م.

**تحديد المصطلحات**

- **العلاقات الاسرية**:

**أ. عرفها حنا واخرون ١٩٨٦:**

هي مجموعة القيم الخاصة والمباديء والمثل العليا التي يجب على الاسرة ان تعتنقها.

**ب. عرفتها دياب :**

هي عبارة عن اسس مشتركة من القيم التي تبلور طرائق الاسرة في الحياة والتي يتعامل الافراد على اساسها.

**ج.عرفها زهران ١٩٨٩:**

هي ذلك التنظيم الدينامي الذي يتضمن عدة عوامل تتفاعل مع بعضها البعض دينامياً ولا يمكن فصلها عن بعض في الحياة العملية ومن هذه العوامل الاهداف والمطامح والقيم والمعايير الاجتماعية..

**د. عرفها غيث ٢٠٠٧:**

هي روابط اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة (تقوم بينهما رابطة زوجية مقررة) وابنائهما.

التعريف الاجرائي:

اسلوب التعامل الذي يسود داخل الاسرة من علاقة الاب والام والابناء وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الاطفال من خلال اسقاطاتهم على الدمى .

- **اللعب التمثيلي**:

**أ. عرفه ملص ١٩٦٧**:

هو جزء اساسي من لـُعبه يبتكر فيه اشخاصاً ومواقف ويرتجل حواراً بصورة تلقائية عفوية هذا النشاط حاضر غائب حضوره يتمثل فيما يمارسه الطفل في حياته اليومية، وخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة ومرحلة رياض الاطفال اما غيابه فهو لعدم معرفة الكبار لهذا النشاط وبالتالي انعدام اشرافهم عليه كمربين. (ملص، ١٩٦٧، ص٣٣)

**ب.عرفه تايلور ١٩٧٦:**

هو انفاس الحياة للطفل، انه حياته وليس فقط مجرد طريقة سارة لتمضية الوقت واملاء الفراغ. (تايلور، ١٩٧٥، ص٧٠)

**ج.عرفه غنيم ٢٠٠٠:**

هو من اهم الوسائل التي تستعمل في دراسة شخصية الطفل ذلك ان الطفل حين يعالج ادوات اللعب انما يعبر عن مخاوفه واتجاهاته ومشاعره وافكاره واذا كان البالغ يستطيع ان يفصح عن نفسه عن طريق اللغة فأن الطفل قد يصعب عليه ذلك لقصور اللغة عنده ومن ثم يعتبر اللعب وسيلة طيبة وهامه لفهم الطفل. (غنيم، ٢٠٠٠، ص٨٩)

د. عرفته الخوالدة ٢٠٠٧:

هو من الالعاب الشعبية التي يمارسها الاطفال في سن ما قبل المدرسة او في بداية المرحلة الابتدائية ويلاحظ انها تشمل على مجموعة من الالعاب التي يمثل فيها الاطفال ادواراً معينة، بعضها يأخذ مسار الشخصيات الانسانية بفضل ما يتميزون به من سلوكات او خصائص تؤثر على الاطفال من خلال ادراكاتهم العيانية المباشرة او انفعالاتهم الوجدانية، وبعضها يمثل مهارات من الحركات الجسمية التي تنطوي على سيء من الخيال او ادوار مهنية.

(الخوالدة، ٢٠٠٧، ص١٣١)

**التعريف الاجرائي للعب التمثيلي**:

هي اسقاط ما يشعر به الطفل من مشاعر واحاسيس تجاه افراد اسرته من اب وام واخوة واخوات على اللُعب التي تمثل اسرته.

## الفصل الثاني

## الإطار النظري

النظريات التي تفسر العلاقة بين اللعب التمثيلي والعلاقات الاسرية:-

١. **النظرية العلاجية**:-

يرى (دافيد ليفي) ان اللعب التمثيلي يستخدم في العلاج النفسي ويسمى اسلوبه بعلاج الاطلاق وهو مستمد من نظرية التحليل النفسي الى حد ما وهي تستخدم مواقف منضبطة او مقننة حيث يقوم الباحث بأختيار الادوات (العرائس وما الى ذلك من ادوات اللعب) ويصوغ فكرة القصة المختارة وعلى ان يدخل من الممثلين والمناظر ما يشاء بحيث تدوم المسرحية وتستمر.

والهدف من ذلك هو التخلص من الدرجات الشديدة من القلق واستجابات الخوف او الفزع بالليل التي تكون قد عجلت بظهورها الخبرات الاليمة الصادقة

مثل العمليات الجراحية او الحوادث او طلاق الوالدين وهو يرى ان هذا الاسلوب يقتصر على اطفال دون سن العاشرة من العمر وعلى المشكلات التي تكون حديثة نسبياً.

ان من المهم ان الطفل يقاسي من شيء حدث في الماضي لا من موقف مشكل يجري في وقت العلاج. (زوبعي، ١٩٧٧، ص٢٣)

٢. **النظرية التلخيصية (الاسترجاع)**:-

قد نادى بهذه النظرية (ستانلي هول) بأفكار دارون في نظرية التطور، وهذه النظرية ترى ان اللعب غريزة فطرية يقوم بها الكائن الحي لكي يعبر عن الغرائز التي يشترك فيها مع اجناسه الذين سبقوه زمانياً في سلم التطور، وان الالعاب التي يقوم بها في الوقت الحاضر انما هي تلخيص للحركات واوجه النشاطات التي كان يمارسها بنفسه في العصور الماضية.

(ميلر، ١٩٧٠، ص١٨)

٣.**النظرية التعبيرية**:-

تستند الى افتراضات مدرسة التحلي النفسي الفرويدية للعب، حيث ترى بأن اللعب التمثيلي تعبير عن اللاشعور في الانسان، وقد نادى بها (أدلر) احد تلاميذ سيجموند فرويد وتفسره على انه تعبير عن ميولهم ورغباتهم المكبوتة التي حرموا منها ولم يستطيعوا تحقيقها في واقع حياتهم، وان اللعب التمثيلي الذي يقوم به الاطفال انما هو تمثيل لادوار ذات اهمية تختلف في موضوعاتها وشخصياتها، فمرة يمثل دور البطل ومرة يمثل دور الاب، واخرى دور الام نحو لعبتها ...الخ.

فالطفل الذي يمثل دور الاب القاسي وهو يلعب مع الاطفال فأنه يشير الى سلوك والده تعبيراً عن مشكلته النفسية مع هذا الوالد، وقد اُستثمرت هذه النظرية في عيادات العلاج النفسي لمعالجة الاطفال المشكلين بسبب الحرمان، وذلك بأتاحة الفرصة لهم لكي يلعبوا بطريقة حرة، من اجل التعرف على اسباب مشكلاتهم النفسية ومن ثم وضعهم في بيئة العاب ملائمة تساعدهم على تفريغ مشاعرهم المكبوتة في عالم اللاشعور. (الخوالدة، ٢٠٠٧، ص٢٩)

٤. **النظرية الغريزية**:-

نادى بها العالم كارل جروس، عمل استاذا للفلسفة بجامعة بازل، ويقول ان الغرائز لا تتضح دفعة واحدة ولكن بالتدريج وعلى هذا يكون التعبير عنها او اشباعها في شكل لعب يتيح فرصة تهذيب وتدريب وممارسة الانشطة الغريزية الضرورية في حياة الرشد والنضج قبل نضجها.(Gross, 1899, p. 87)

٥. **نظرية بياجيه**:-

قامت نظرية بياجيه على اساس ملاحظاته للكلام التلقائي للاطفال واجاباتهم على اسئلته اثناء لعبهم، والتي تتراوح اعمارهم بين (٢-٧) سنوات .

إن بياجيه ينظر للعب على انه الوسيط الذي يتم من خلاله النماء العقلي او المعرفي او الاخلاقي في الاطفال، اذ انه يرى ان عقل الطفل ينمو وفقاً لمراحل، في كل مرحلة يتميز عقل الطفل هذا في هذه المرحلة بسمات خاصة تختلف عما كانت عليه في المرحلة السابقة. وهذا يشير الى ان خصائص التفكير عند الاطفال تنمو وتتسع وهي في كل مرحلة تتمايز عما كانت عليه في المرحلة الاخرى، ولكن النماء العقلي عند الاطفال في كل مرحلة من مراحل تطوره يتطلب وسيطاً لهذا النماء، وهنا يأتي دور اللعب كمحتوى او وسيط للتطور

العقلي والمعرفي واداة للتفاعل مع البيئة واكتساب خبراتها والتكيف معها، فكان اللعب عند بياجيه يمثل وسيلة التعلم التي يظهر في احداث التوافق بين ما يكتسبه الطفل وحاجاته.

وبذلك يصبح اللعب اداة اساسية في انماء التفكير العقلي او المعرفي عند الاطفال وبلغة اخرى فأن اللعب يرتبط بنمو الذكاء. (الهنيـــــدي، ٢٠٠٨، ص٤٩)

ويرى ان النمو العضوي يلزمه عمليتان اساسيتان هما:-

التمثل والتكيف (الملائمة)، فالتمثل يشير الى العمليات التي يقوم بها الطفل لكي يحول المعلومات الى جزء من معرفته العقلية، اما التكيف فيشير الى النشاط الذي يقوم به الطفل تجاه العالم الخارجي لكي تعينه على تمثل المعلومات.

وإن النمو العقلي يرجع التبادل النشط بين عمليتي التمثل والتكيف على اعتبار انهما عمليتان اساسيتان لكل نمو عضوي، فعندما يتطابق التوازن بين عمليات التمثل والتكيف على التمثيل، فأنه ينتج عن ذلك ما يسمى بالتطابق الذكي وان تغلبت عملية التكيف على عملية التمثل ينتج عن ذلك ما يسمى (بالمحاكاة) اما اذا كانت الغالبية للتمثيل فأنها تقوم بعملية مواءمة بين الانطباع والتجربة السابقة، والتطابق بينهما وبين حاجات الفرد، وهذا ما يسمى باللعب عند بياجيه.

فاللعب تمثيل خالص، يحول حاصل المعرفة الى ما يتناسب مع مطالب الفرد للنمو، ولهذا فإن اللعب والتمثيل عملية مكملة لنمو الذكاء العقلي، التي تمر في مراحل اربع: الحركة، الحسية، المحلة التشخيصية (التصورية)، اعادة النظر في العمليات العقلية، المادية المجردة. (الخوالدة، ٢٠٠٧، ص٣٤)

**استنتاجات من الخلفية النظرية**:

يمكننا ان نستنتج من مجموع النظريات ما يأتي:-

اذا ما ألقينا نظرة فاحصة وجادة على النظريات السابقة، فأننا نرى ان هذه النظريات في معظمها تكمل بعضها بعضاً.

فالنظرية العلاجية تستخدم للتنفيس عما يدور في داخل الطفل من معاناة انفعالية ويحاول ان يفرغها في عرائسه التي يلعب بها، فهي تساعده على حل مشاكله النفسية.

وفيما يتعلق بالنظرية التلخيصية فأن الفرد عندما يلعب يعبر عن دوافعه التي يشترك فيها مع من سبقوه في سلم التطور وبهذا يبدو كأنه يلخص نشاط الماضي. وهناك تشابه كبير بين النظرية العلاجية والنظرية التعبيرية في ان كلاهما يعبران عن التنفيس عن الانفعالات المكبوتة والتي تؤدي الى النشاط واعادة الاتزان في حياة الطفل.

اما النظرية الغريزية تتمثل في ان اللعب يقوم في اساسه على الحاجات الغريزية البيولوجية، اما رغبات الطفل واهواؤه فتنشأ بصورة عفوية وتنضج مع العابه.

اما نظرية بياجيه فهي تؤكد على ان اللعب يساعد على النمو العقلي او المعرفي للطفل وهو بذلك يستخدم معرفته الانفعالية المتمثلة بعلاقاته مع والديه واخوته بأسقاطها على لعبهُ التي تمثلهم وبذلك فهو يعبر عن عينات من السلوك الذي تعلمه وتحسسه تعبيراً اكثر صدقاً، لأنه غير مضطر لان يغير سلوكه حتى يتقبله من حوله اجتماعياً، وكذلك اكد بياجيه على دور اللعب في عملية تمثل الطفل للخبرة وكيفية دمجها في خططه العقلية العامة المتعلقة بالعالم الذي يحيط به . وهو بهذه الخبرة يتوافق بها مع نفسه ومع العالم من حوله ،لذا ارتأت الباحثة ان تتبنى هذه النظرية.

**الدراسات السابقة**:-

لعدم حصول الباحثة على دراسات سابقة تتصل مباشرة بموضوع البحث وتتعلق نتائجها وتفسيراتها بما يسهم بالبحث، لذا اخذت دراسات مقاربة لها.

**دراسة ستانلي هول** G.S.Hall:

(لعب العرائس تكشف عن عقل الطفل)، دراسة اجريت عام ١٨٩٦ في امريكا ، حيث ان لعب العرائس تمثل ما يفكر فيه الطفل وما يشعر به عن طريق الاستعانة (بالدعامات) التي يستخدمها في الاخراج.

وقد قامت نتائج دراسته على استخدام استبانات وجهت للوالدين والمدرسين، كما استخدمت ايضاً ذكريات الكبار فيما بين سن (١٤ و ٢٤) سنة وكانت العرائس المستخدمة للاطفال من جميع الاشكال والاحجام والمواد وكان بعضها يفضل على البعض الاخر.

وقد توصل الى الكثير من الادلة على ان الاولاد كانوا يحبون العرائس ويلعبون العاباً كانت الاشياء فيها تعتبر اُناساً، وكانت العرائس اكثر شيوعاً لدى الاطفال فيما بين سن (٤ و ١٢) سنة وقلما كان الاطفال قبل سن الثالثة يطلقون عليها اسماء، بل يشيرون اليها بقولهم (عروستي).

ووفقاً لرأي هول فأن طريقة معاملة الطفل للعروس وشعوره نحوها لم تشبها بأي حال من الاحوال طريقة معاملته لطفل صغير حقيقي، وانها تكتنفها المشاعر البارزة المختلفة فأنهم يضفون الحياة على العروس.

ولقد توصلت نتائج الدراسة الى ان العرائس تستخدم بشكل اسقاطي (كناقلات لمشاعر الطفل نحو نفسه ونحو الاخرين)، وركزت اهتمامها على الظروف التي يعبر عن المشاعر في ظلها اكثر من تركيزها على الصفات المميزة للعرائس نفسها. (ميلر، ١٩٧٨، ص٢٥٦)

**١. دراسة رادك** Radke :

(العلاقة بين الاتجاهات الوالدية واساليب تنشئة الاطفال)

اجريت الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية وقد نُشرت عام ١٩٦٤ وكان الهدف منها:

دراسة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية واساليب تنشئة الاطفال .. وبين سلوك الاطفال ما قبل المدرسة كما هدفت ايضاً الى ايجاد العلاقة بين الطفل ووالديه، ومنها التوجيه الاوتوقراطي والديمقراطي والقيود المفروضة على الطفل وقسوة العقاب وبلغت العينة (١٩) ولداً و (٤) بنتاً، تراوحت اعمارهم بين ثلاث سنوات وعشرة شهور وبين خمسة سنوات وعشرة شهور، ومن المسجلين في حضانة او روضة اطفال.

وقد استخدم رادك طريقة المقابلة الشخصية والدمى مع الاطفال بينما استخدمت استفتاء يحدد العلاقة بين الوالدين والطفل مع الامهات والآباء، وقد اظهرت النتائج مايأتي:

١. ان الاطفال الذين ينتمون الى اسر ديمقراطية كانوا بالنسب الى اطفال الاسر الاوتوقراطية اكثر ثباتا انفعالياً ونجاحاً في علاقاتهم الاجتماعية ومراعاة لمشاعر الاخرين وحساسية للمدح والذم واقل ميلاً الى المشاحنات والمشاجرات ..
٢. اما الاسر التي تمنح الحرية التي يمارس الوالدان فيها الشيء القليل نسبياً من التقييد، والتي تعطي للطفل قدراً كبيراً من الحرية وتسمح له ان يفعل ما يشتهي فكأن اطفالها اكثر ميلاً الى التنافس واقل سلبية واكثر شعبية من اطفال الاسر التي تشرف في وضع القيود والتوجيه ... (غزال، ١٩٨١، ص٢٨)

**٢. دراسة بالد وين** Baldwin:-

(أثر بعض الاتجاهات الوالدية على لعب الاطفال)

تربط هذه الدراسة بين العدوان الذي يظهر في لعب الدمى من ناحية ومقدار الاحباط والعقاب الذي يلاقيه اطفال مدرسة الحضانة في بيوتهم من ناحية اخرى، فوجد ان اولئك الاطفال الذين كانوا يصفعون او يزجرون او يعزلون اكثر من غيرهم ولا يتاح لهم في بيوتهم الحصول الا على القليل من طلباتهم كانوا اشد عدواناً في لعبهم بالدمى من الاطفال الذين واجهوا في بيوتهم قدراً اقل من العقاب والاحباط.

ولا يعد العدوان على الدمى مماثلاً لضرب طفل آخر، ويحدث مقدار قلق الوالدين وكذلك مقدار الدفء في تعاملهم مع اطفالهم اختلافاً كبيراً، اياً ما كان اسلوب التربية الذي يتبعونه. (Baldwin, 1964,p.237)

**٣.دراسة سيجلمان** Segelman

(السلوك الوالدي كما يدركه الابناء)

اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٦٥ وكان الهدف منها .. التعرف على أثر المعاملة الوالدية على شخصية الابناء الذين كانوا يصفون السلوك الوالدي من وجهة نظرهم وكما يدركونه .. تكونت عينة البحث من (٨١) ولداً و (١٣١) بنت في الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي .. وتراوحت اعمارهم بين (١٠-١٢) سنة وقد اظهرت الدراسة ان وصف السلوك الوالدي كما يدركه الابناء يمكن تحديده بثلاث عوامل هي:-

١. الحب، حيث يصف الابناء به والدهم الذي يساعد ويمدحا لابناء ويثق بهم ويحترمهم.

٢. العقاب، حيث يصف الابناء به والدهم الذي كثيراً ما يستخدم العقاب البدني ويهتم قليلاً بمشاعر وحاجات الطفل .

٣. التحكم، ويصف الابناء به والدهم بأن متحكم في ابنائه ويبالغ في الحماية لهم ويتدخل في كل امورهم ويصر على ان يكون انجازهم مرتفعاً وهو ينفعل عندما يسيء الطفل التصرف...

واتضح من نتائج الدراسة ان الابناء الذكور يعبرون عن ادراكهم لآبائهم بصورة ادق من ادراكهم لأمهاتهم في العامل الاول وكانوا يعبرون عن ادراكهم لامهاتهم بصورة ادق من ادراكهم لآبائهم في العامل الثاني.. وقد تماثل ادراك الاناث لوالديهن في العوامل الثلاث .. (غزال، ١٩٨١، ص٤١)

**مناقشة الدراسات السابقة**:

يتضح من خلال الدراسات السابقة عدة امور نلخصها في التقاط الآتية:

اولاً: معرفة جوانب الافادة من الدراسات السابقة في بلورة البحث الحالي وتتمثل بالجوانب الآتية:-

١. ساعدت الدراسات السابقة في اعطاء صورة موسعة وواضحة عن امكانية دراسة العلاقات الاسرية من خلال احدى وسائل الاختبارات الاسقاطية.
٢. افادت الدراسات السابقة في تدعيم حجة الباحث في تناوله لموضوع البحث، وذلك لقلة الدراسات العربية في هذا الجانب بشكل عام والدراسات المحلية بشكل خاص.
٣. افادت الدراسات السابقة الباحث في تعميق رؤيته النظرية والتطبيقية في صياغة مشكلة البحث ومنهجية البحث التي اعتمدها الباحث في تعامله مع البيانات التي تم توفرها من خلال ادوات البحث التي استخدمها الباحث في البحث الحالي.

ثانياً: معرفة جوانب الاستكمال او الاضافة العلمية في الدراسة الحالية الى الدراسات السابقة ، إلا أن الباحثة لم تعثر على اية دراسة سابقة تبحث العلاقة بين العلاقات الاسرية واللعب التمثيلي للاطفال في جامعة الكوفة على حد علمها.

## الفصل الثالث

## إجراءات البحث

تضمنت وصفاً لمجتمع البحث واختيار العينة واجراءات اختيار ادوات البحث مع الخصائص السايكومترية للمقياس المستخدم. (استخدم المنهج التجريبي)

- **مجتمع البحث**:

تحدد المجتمع الاحصائي للبحث الحالي بجميع اطفال حضانة الرياحين / في شارع فلسطين في بغداد للعام ٢٠٠٩-٢٠١٠ م البالغ عددهم ٥٠٠ طفل، مجموع الذكور ٢٥٠ ومجموع الاناث ٢٥٠ .

- **عينة البحث**:

اختيرت العينة بالطريقة العشوائية الاسلوبية وتبلغ (١٥) طفل ، وهي عينة احتمالية عشوائية تختار اول مفردة في العينة بصورة عشوائية تامة (الكيس المثالي) ثم نتبع اسلوب معين في اختيار الوحدات التي تلي الوحدة الاولى فتأخذ النسبة بين حجم المجتمع على حجم العينة كأسلوب او نظام لأختيار الوحدات ، وبما ان حجم المجتمع ٥٠٠ طفل ، فقامت الباحثة باعطاء تسلسل لجميع الاطفال في الروضة من (١-٥٠٠) ثم تم اختيار الطفل الاول بطريقة (الكيس المثالي) فكان رقمه (٢) فبتقسيم الـ (١٥/٥٠٠) = ٣٣

فكان الاختيار كل (٣٣) طفل نختار طفل وكما يلي:

(٢، ٣٥، ٦٨، ١٠١، ١٣٤، ١٦٧، ٢٠٠، ٢٣٣، ٢٦٦، ٢٩٩، ٣٣٢، ٣٦٥، ٣٩٨، ٤٣١، ٤٦٤) وكان عدد الذكور فيهم ٧ وعدد الاناث ٨ .

وجميع الاطفال ينتمون الى المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتوسط او العادي.

- **أداة البحث**:

هي طريقة لدراسة السلوك الذي يمكن احداثه في معامل علم النفس وهنا يلاحظ السلوك تلقائياً في ظروفه الطبيعية لذا يكثر استخدام هذا المنهج في علم نفس الطفل لدراسة لغة الاطفال في سن معينة، او دراسة العابهم او تغيير مظاهر الغضب لديهم بتقدم العمر – وكل ذلك وهم يلعبون او يعملون على سجيتهم في ظروف طبيعية لا تشعرهم بالحرج ولا تدعوهم الى التكلف..

وفي هذا البحث قامت الباحثة بملاحظة كل ما يقوم به الطفل من افعال وحركات مع اللُعب وتدوينها حيث ان هذه اللُعب تعتبر وسيلة من وسائل الاختبارات الاسقاطية ليسقط عليها الطفل كل ما ينتابه من عواطف وانفعالات على هذه اللُعب ..

وكانت هذه الملاحظة تمتاز بالعلمية (منظمة مضبوطة تقوم على التخطيط والوصف الدقيق وتسجيل السلوك تسجيلاً منظماً مع اكبر قدر من الظروف المحيطة به وهي ملاحظة مقصودة تهدف الى تحقيق هدف واضح وهي موضوعية ولا تتأثر بميول الباحثة وانحيازاتها وعواطفها وافكارها ...)

قدمت الباحثة مجموعة من اللُعب (لعبتين كبيرتين) تمثل احدهما الام والاخرى الاب وهناك لعب اخرى صغيرة تمثل الاخوة والاخوات كلٌ حسب عائلته وللطفل واحدة تمثله من هذه اللعب تُعطى له ونوضح له ماذا تعني هذه اللعب ثم نتركه على المسرح لملاحظة ما يقوم به مع اللعب مع المشاركة معهُ في بعض الاحيان بتوجيه اسئلة له ومن عينة الاسئلة التي وجهت اليه ما يلي:

١. عند تناول طعام الغذاء اين يجلس الاب ، الام، الاخوة، وانت (الطفل)؟

٢. هل يزوركم احدٌ في البيت من اقارب اوجيران؟

٣. عند مشاهدتكم التلفزيون اين تجلسون وهل يجلس كل من الاب والام معكم ام لا ..الخ؟

مع ملاحظة كل ما يقوم به الطفل من تصرفات مع اللُعب وكيفية مسكهُ لها وما هي الشخصيات التي يحاول اضافتها..الخ، وكيفية التعامل معها مع توجيه لُعبه في بعض الاحيان.

• **إجراءات البحث**:

١. تم التأكد من ان جميع افراد العينة ينتمون الى المرحلة العمرية الثانية وهي مرحلة ما قبل العمليات حسب نظرية بياجيه.

٢. تقسيم العينة بطريقة عشوائية إلى ثلاث مجموعات فرعية قوام كل منها (خمسة افراد) وذلك حتى تسهل عملية اللعب ويسهل ايضاً تسجيل وتصوير وتحليل نتائج اللعب والتعرف على كل واحد على حدة. وقد انضوت هذه المجموعات الثلاث تحت لواء المجموعة التجريبية.

٣. تم القياس القبلي لجميع افراد العينة وذلك عن طريق تسجيل وتصوير هؤلاء الاطفال اثناء اللعب الحر تتخللها توجيه اسئلة لهم ولمدة عشرين دقيقة في البداية.

٤. عُلمت المجموعة التجريبية كيفية اللعب التمثيلي عن طريق مشاهدة بعض الصور والرسوم مثلاً عن (طفل مريض، ممرضة، سيارة اسعاف، عرائس).

٥. طلب الباحث من افراد المجموعة التجريبية ان يتظاهروا كما لو كانت هذه الدمى حقيقية ويتفاعلوا معها ويأخذوا ادوار الاسرة.

٦. بعد اسبوع من التدريب على هذا النوع من اللعب تم تسجيلهم وتصويرهم وهم يؤدون ادوار الاسرة بهذه الدمى يتخللها توجيه وادارة الاسئلة من قبل الباحث لتسير عملية اللعب وكانت من نماذج الاسئلة الموجه لهم:

١. عند تناول طعام الغذاء اين تجلس انت وبقية افراد الاسرة؟
٢. هل يزوركم احدٌ في البيت من اقارب وجيران؟
٣. صباحاً عندما تستيقظون كيف يسلم بابا على ماما او بالعكس؟
٤. اين تجلسون عند مشاهدتكم التلفزيون؟

وعلى هذه الشاكلة من الاسئلة ليتسنى تحليلها والوصول بها الى استنتاج ... وبذلك كان لعبهم وكأنهم على المسرح ، مع ملاحظة كل ما يقوم به الطفل من تصرفات مع اللُعب وكيفية تعامله مع كل شخصية وكيفية امساكه بها وما هي الشخصيات التي يحاول اضافتها ..الخ.

استغرق التصوير ٢/١ نصف ساعة ومن ثم تحليل النتائج بالرجوع الى عدد من الخبراء.

**وتم تحليل النتائج وهي أساس ملاحظة التصوير وتعامله مع اللعب وتحليل اجابته .**

**الخصائص السايكومترية للأداة**:

- **الصدق** validity:

**أ. الصدق الظاهري Face validity:**

عُرض مجموعة اللُعب مع مجموعة الاسئلة قبل تطبيقها على محكمين يتمتعون بخبرة تمكنهم من الحكم على صلاحيته، وقد تم الأخذ بالآراء التي اتفق عليها بنسبة ٨٠٪ فأكثر، لكي يصبح الحكم موضوعياً.

- **الثبات Reliablity:**

قامت الباحثة بتدريب باحثة اخرى من نفس الاختصاص على ملاحظة الاطفال الذين اجري عليهم البحث وقد تم حساب تكرار تعامل الطفل لكل من العلاقات التي اعتمدت وتوصلت الى نتائج متقاربة وكما في جدول رقم (١).

وقد قامت الباحثة باستخراج معامل الارتباط بين تكرارها وتكرار الباحثة الاخرى فوجد انه ٩٦ر٠ وهو يعتبر معامل ارتباط دال احصائياً.

جدول رقم (١)

يبين ثبات اداة القياس بالمقارنة مع ما توصلت اليه باحثة اخرى

| ت | المناخ للبيئة النفسية | تكرار الباحثة | تكرار الباحثة الاخرى |
|---|---|---|---|
| ١ | وجود علاقة جيدة بين الاب والام | ١٥ | ١٢ |
| ٢ | وجود علاقة متوسطة بين الاب والام | ٩ | ٩ |
| ٣ | وجود علاقة غيرجيدة بين الاب والام | ٦ | ٧ر٥ |
| ٤ | وجود علاقات اجتماعية للاسرة | ٢٤ | ٢١ |
| ٥ | لاتوجد علاقات اجتماعية للاسرة | ٩ | ٣ |
| ٦ | علاقة الوالدين بالطفل جيدة | ١٢ | ١٢ |
| ٧ | علاقة الوالدين بالطفل غيرجيدة | ٩ | ٩ |
| ٨ | علاقة الام بالطفل اكثر تعاطفاً من الاب | ٩ | ١٢ |
| | المجموع | ٩٣ | ٨٦ |

**الوسائل الإحصائية***:

استخدم مجموعة من الوسائل الاحصائية لغرض متطلبات البحث ومنها:

١. الاختبار التائي (T-test) (البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧، ص٢٦٠)

٢. معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation coefficient (Ferguson,1981,p. 211)

٣. الانحراف المعياري Standard Deviation (البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧، ص162)

٤. المتوسط .

## الفصل الرابع

### نتائج البحث

ومن النتائج التي توصل اليها البحث ما يلي:-

١. عند المقارنة بين الاختبارات القبلية والبعدية نلاحظ انه لم يتم الكشف عن وجود علاقة اجتماعية للاسر ووجود علاقة جيدة نوعا ما بين الاب والام وان علاقة الوالدين بالطفل جيدة. واظهرت النتائج بأنه ليس بالضرورة ان تكون علاقة الام بالطفل اكثر تعاطفاً من الاب . وكما هو موضح في الجدول رقم (١)

الجدول (١)

مقارنة للاختبار القبلي والبعدي لمجموعة العلاقات

| وجود علاقات اجتماعية للأسرة | | علاقة جيدة بين الأب والام | | علاقة الوالدين بالطفل جيدة | | علاقة إلام بالطفل أكثر تعاطفاً من الأب | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاختبار القبلي | الاختبار البعدي | الاختبار القبلي | الاختبار البعدي | الاختبار القبلي | الاختبار البعدي | الاختبار القبلي | الاختبار البعدي |
| ٣٣ | ٦٧ | ٣٣ | ١٧ | ١٧ | ١٧ | ٦٧ | ٠ |
| ٦٧ | ٥٠ | ٨٣ | ٦٧ | ٦٧ | ١٧ | ٥٠ | ٥٠ |
| ٦٧ | ١٧ | ١٧ | ٨٣ | ٣٣ | ٦٧ | ٦٧ | ٣٣ |
| ٦٧ | ٥٠ | ١٠٠ | ٨٣ | ٣٣ | ٦٧ | ١٧ | ١٧ |
| ٦٧ | ٨٣ | ١٧ | ٦٧ | ١٧ | ١٧ | ٥٠ | ١٧ |
| ٥٠ | ٨٣ | ١٧ | ٣٣ | ٣٣ | ١٠٠ | ١٧ | ٥٠ |
| ٨٣ | ١٠٠ | ٣٣ | ٠ | ٠ | ٥٠ | ٣٣ | ١٧ |
| ٥٠ | ٥٠ | ١٧ | ٥٠ | ١٧ | ٣٣ | ٠ | ٦٧ |
| ٦٧ | ١٧ | ٣٣ | ٨٣ | ١٧ | ٣٣ | ٣٣ | ٣٣ |
| ٦٧ | ٥٠ | ٣٣ | ١٧ | ٣٣ | ٣٣ | ٣٣ | ١٧ |
| ٥٠ | ٥٠ | ١٧ | ٥٠ | ١٧ | ٥٠ | ٣٣ | ١٧ |
| ٥٠ | ٣٣ | ١٧ | ٦٧ | ١٧ | ٣٣ | ١٧ | ١٧ |
| ٥٠ | ٨٣ | ٣٣ | ٨٣ | ١٧ | ٣٣ | ٣٣ | ٣٣ |
| ٦٧ | ٦٧ | ٣٣ | ٦٧ | ١٧ | ١٧ | ٣٣ | ٣٣ |
| ٣٣ | ٦٧ | ٣٣ | ١٧ | ١٧ | ١٧ | ٦٧ | ٣٣ |

وعند استخدام اختبار t-test لاستخراج القيم المحسوبة كانت كما يلي:

١. عند مقارنة القيمة المستخرجة بالقيمة الجدولية وتحت درجة حرية ٢٨ ظهرت القيمة المستخرجة اقل من الجدولية (٢ر٠٤٨) بمعنى انه لم يتم الكشف عن وجود علاقات اجتماعية للاسرة كما في الجدول (٢).

الجدول (٢)

يظهر المتوسطات والانحراف المعياري والخطأ المعياري للعلاقة الاجتماعية للاسرة

| الاختبارات | العدد N | المتوسط Mean | الانحراف المعياري StDev | الخطأ المعياري SE Mean |
|---|---|---|---|---|
| الاختبار القبلي | ١٥ | ٥٧ر٨٧ | ١٤ر٠٥ | ٣ر٦٣ |
| الاختبار البعدي | ١٥ | ٥٧ر٨٠ | ٢٤ر١٨ | ٦ر٢٤ |
| الاختلاف | ١٥ | -٠ر٠٧ | ٢٨ر٢٧ | ٧ر٣٠ |

القيمة المستخرجة: -٠ر٠١

٢. عند مقارنة القيمة المستخرجة بالقيمة الجدولية وتحت درجة حرية ٢٨ ظهرت القيمة المستخرجة اكبر بقليل من الجدولية (٢ر٠٤٨) بمعنى ان علاقة الاب مع الام جيدة الى حد ما كما في الجدول (٣).

الجدول(٣)

يظهر المتوسطات والانحراف المعياري والخطأ المعياري للعلاقة بين الاب والام

| الاختبارات | العدد N | المتوسط Mean | الانحراف المعياري StDev | الخطأ المعياري SE Mean |
|---|---|---|---|---|
| الاختبار القبلي | ١٥ | ٣٤ر٤٠ | ٢٤ر٦٣ | ٦ر٣٦ |
| الاختبار البعدي | ١٥ | ٥٢ر٢٧ | ٢٨ر٦٥ | ٧ر٤٠ |
| الاختلاف | ١٥ | ١٧ر٨٧ | ٣٣ر٣٤ | ٨ر٦١ |

القيمة المستخرجة: ٢ر٠٨

٣. عند مقارنة القيمة المستخرجة بالقيمة الجدولية وتحت درجة حرية ٢٨ ظهرت القيمة المستخرجة اكبر من الجدولية (٢ر٠٤٨) بمعنى ان علاقة الوالدين بالطفل جيدة وكما في الجدول (٤).

الجدول(٤)

يظهر المتوسطات والانحراف المعياري والخطأ المعياري للعلاقة بين الوالدين والطفل

| الاختبارات | العدد N | المتوسط Mean | الانحراف المعياري StDev | الخطأ المعياري SE Mean |
|---|---|---|---|---|
| الاختبار القبلي | ١٥ | ٢٣ر٤٧ | ١٥ر٨ | ٣ر٨٩ |
| الاختبار البعدي | ١٥ | ٣٨ر٩٣ | ٢٤ر١٠ | ٦ر٢٢ |
| الاختلاف | ١٥ | ١٥ر٤٧ | ٢٧ر١٦ | ٧ر١ |

القيمة المستخرجة: ٢ر٢١

٤. عند مقارنة القيمة المستخرجة بالقيمة الجدولية وتحت درجة حرية ٢٨ ظهرت القيمة المستخرجة اقل من الجدولية (٢ر٠٤٨) بمعنى انه ليس بالضرورة ان تكون علاقة الام اكثر تعاطفا مع الطفل من الاب وكما في الجدول (٥).

الجدول(٥)

يظهر المتوسطات والانحراف المعياري والخطأ المعياري لعلاقة

الام الاكثرتعاطفا مع الطفل من الاب

| الاختبارات | العدد N | المتوسط Mean | الانحراف المعياري StDev | الخطأ المعياري SE Mean |
|---|---|---|---|---|
| الاختبار القبلي | ١٥ | ٣٦ر٦٧ | ٢٠ر١٨ | ٥ر٢١ |
| الاختبار البعدي | ١٥ | ٢٨ر٩٣ | ٢٤ر٦٩ | ٦ر٣٧ |
| الاختلاف | ١٥ | ٧ر٧٣- | ٣٧ر٢٨ | ٩ر٦٣ |

القيمة المستخرجة: - ٠ر٨٠

**النتائج: توصلت الدراسة الى:-**

١. ان اللعب التمثيلي للاطفال يعبر عن ما في داخل الطفل من انطباعات وتكوينات نفسية بدليل اننا استطعنا ان نتوصل الى انواع من العلاقات

الاسرية، فالطفل من خلال اللعب يتحدث إلى نفسه وينتج أصوات تتناسب مع لعبه فهو يجعل الكلمات والأصوات تعبر عن مشاعره الداخلية كما تعبر أيضاً عن الأحداث الخارجية. .

ومن انواع العلاقات الاسرية وهي وجود او عدم وجود علاقات اجتماعية للاسرة، وجود علاقة جيدة ، متوسطة، غير جيدة بين الاب والام، ووجود علاقة جيدة او غير جيدة بين الوالدين والطفل اضافة الى علاقة الام بالطفل اكثر تعاطفا من الاب... وقد توصلت النتائج الى ان هناك علاقات ظهرت بشكل اكثر من غيرها بينما الاخرى قد ظهرت بشكل بسيط او لم تظهر.

٢. ان الاطفال الذين تظهر لديهم علاقات جيدة مع الوالدين وبين الاب والام نلاحظهم يمتازون بشخصيات مستقرة ومطمأنة وهذا كله ينعكس على تمثيلهم مع اللعب، حيث ان اللعب التمثيلي يمثل وظيفة تعويضية للطفل تتمثل في تنمية قدراته على تجاوز حدود الواقع وتلبية احتياجاته بصورة تعويضية فأذا مثل هذا اللعب فأنه يكون بديلا للواقع والشعور بالاكتفاء.

٣. يساعد اللعب التمثيلي على فهم وجهات نظر الاخرين من خلال اداءه لدوره، كأن يقوم بدور الاب او الطبيب او المعلم .. الخ من الادوار، وهذا ما يساعده على القيام ببعض الادوار في المستقبل. وبذا فهو يكتسب معلومات نتيجة للخبرة التي اكتسبها من خلال اللعب تضاف الى معرفته العقلية مما يساعدها على نمو وتطور ذكاءه.

٤. يتعلم الطفل من خلال اللعب العديد من المهارات الاجتماعية كالمشاركة والاصغاء والانتظار والتعاون والمساعدة.

**التوصيات**:

١. نشر الوعي الثقافي حول اهمية اللعب التمثيلي حيث انه يساهم في نمو الأطفال من زوايا متعددة، فهو يساهم في النمو المعرفي، والنمو اللغوي، والنمو الاجتماعي، والنمو الانفعالي، ونمو الابتكار، والنمو الحركي

٢. ضرورة فتح عيادات نفسية فيها غرف خاصة بالاطفال تحتوي على مختلف العرائس والدمى تمثل الاب والام والاخوة والاخوات والطفل نفسه ودمى تمثل حيوانات مختلفة وقطع اثاث ... الخ لان اللعب التمثيلي يعتبر طريقة فذة لاستشفاف الحياة النفسية الشعورية واللاشعورية للطفل واداة ذات قيمة لتشخيص متاعبه النفسية وعلاجها.

٣. التأكيد على الخطط التعليمية والمناهج التربوية على اهمية استخدام اللعب التمثيلي للتفريغ والتعبير عما في دواخل الاطفال ولاهميته الكبيرة.

٤. ضرورة وضع سياسة خاصة ومدروسة لفتح العديد من المراكز او المكتبات الخاصة بالطفل والتي تحتوي اقسام متعددة ومتخصصة حيث ان كل قسم يمثل شيئاً كأن يكون قسم للالعاب وقسم اخر للرسم واخر للدراسة واخر للموسيقى... وهكذا يحتوي على اغلب الهوايات التي تعتبر وسيلة من وسائل التنفيس والترويح عن الطفل وتساعده في اكتساب الكثير من المعلومات التي تنمي قدراته المختلفة.

**Abstract**

There is no doubt that the child spends most of his waking hours in play, but sometimes you may prefer to sleep and eating it is more exercise activities and the movement of the child. Through it the child learns new skills and helped him to develop his skills the old, and that the workshop social reflects the roles of different social and controlling emotions and vent playing for many of the

children's fears and concerns whether it is done playing alone or with peers, and if the child of that activity and the telecom practice reflected on the negative behavior, but that the absence of this activity with a child for an indication that this child is normal, a child who does not practice playing a sick child.

- Should know that play is defended real self is not derived by the child by developing others it is the spontaneous activity as no income to one of him in his education, it reflects the tendency inherent in the individual child discovers through himself and his abilities, and develop a Makka Nath mental, sensory, but can play the child to acquire the values, skills and attitudes necessary for the growth of social good, so Vallab biological activity practiced by all the children of the world and have been reluctant to play sayings many have been a period of time recommended by the children for parents and teachers of children and that play is a waste of time and investment bad time father says to his son, my son, do not waste your time in the play, my son, leave the game and turned to your lessons, do not benefit from playing is wasting time. Is this statement correct?. Can we play through to reveal what it takes for the child of a family through the various relationships around him?

**مصادر البحث**

* اسُتخدمت الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

**المصادر العربية**


١. اسماعيل، محمد عماد الدين واخرون، (١٩٨٢)، كيف نربي اطفالنا-التنشئة الاجتماعية للطفل في الاسرة العربية، دار النهضة العربية، القاهرة.

٢. اسماعيل، محمد عماد الدين واخرون، (١٩٨٦)، الاطفال مرآة المجتمع، سلسلة علم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

٣. حنا، عزيز و حافظ، حسن، (١٩٨٦)، علم نفس النمو،

٤. دباغ، فخري، (١٩٨٢)، اصول الطب النفسي، دار الطليعة، بيروت.

٥. دياب، فوزية، (بلا)، نمو الطفل وتنشئته بين الاسرة ودور الحضانة، سلسلة "تربية الاطفال" في مرحلة الحضانة، مطبعة النهضة العربية.
٦. راجح، احمد عزت، (١٩٧٣)، اصول علم النفس، المكتب المصري الحديث.
٧. زهران، حامد عبد السلام، ( ١٩٨٩ )، علم نفس النمو، المطبعة العربية، القاهرة.
٨. زوبعي، عبد الجليل ابراهيم، ( ١٩٧٧)، علم نفس الطفل، مصر.
٩. السيد، فؤاد البهي، ( ١٩٥٦)، الاسس النفسية للنمو، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٠. سلامة، احمد عبد العزيز و عبد الغفار، عبد السلام، (١٩٧٤)، علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية، مصر.
١١. غنيم، سعيد محمد، (٢٠٠٠ )، الاختبارات الاسقاطية، مطبعة منير، بغداد.
١٢. غزال، بتول، (١٩٨١)، اساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمستوى تعليم الابوان، رسالة ماجستير، جامعة بغداد.
١٣. فياض، ساهرة عبد الله، (١٩٨٦)، بناء مقياس مفهوم الذات لتلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية.
١٤. الكعبي، صبيح جبر، (١٩٨٣)، الادمان الكحولي واسبابه وطرق علاجه، رسالة ماجستير، بغداد.
١٥. كوبر، جون واخرون، (١٩٨٤ )، سيكولوجية الطفولة والشخصية، دار الآفاق، بيروت.

١٦. معاجيني، اسامة حسن، (٢٠٠٦)، اهمية اللعب في حياة الطفل، وحدة تشخيص المهارات لتنمية القدرات الذهنية والعلاج النفسي التربوي، جدة، السعودية.
١٧. ملص، محمد بسام، (١٩٦٧ )، النشاط التمثيلي للطفل، دار الكتب للطباعة، بغداد.
١٨. نجار، فريد، ( ١٩٩٠)، شخصيتك اساس نجاحك، بغداد.
١٩. هرمز، صباح حنا و ابراهيم، يوسف حنا، (١٩٧٣ )، علم النفس التكويني (الطفولة والمراهقة)، مطبعة بيروت.

**المصادر الاجنبية**

1. Faegre, Marion L.et al, (1958), child care and training, university of Minnesota press, Minnesota, 8th edn.
2. Winnicott, D. W., (1964), the child, the family and the outside world, penguin books, Harmonds worth, middesex.